بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

4785

SHARḤ AL-ǰĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ, by Abu 'l-Ḥasan ʿAlī b. Khalaf B. BAṬṬĀL al-Andalusī al-Mālikī (d. 449/1057).

[The fifth and final volume of a commentary on *al-ǰāmiʿ al-ṣaḥīḥ* of AL-BUKHĀRĪ (d. 256/870.]

Foll. 161. 27 × 18·8 cm. Clear scholar's naskh.

Undated, 6/12th century.

Brockelmann, Suppl. i. 261.

MS. 4725

(702)

الخامس من شرح الجامع الصحيح للبخاري

اسعفنا الله برحمته على مر الدهور والاعوام

وأجزل لنا من عفوه وغفرانه في دار السلام

وجعلنا وجميع المشتغلين بهذا الكتاب

من أهل الفضل والاكرام

كلخ

كتاب الدعوات كتاب الاستسقاء كتاب الصلاة كتاب
الأدب كتاب المرضى كتاب الطب كتاب الاطعمة
كتاب النعبير كتاب الفتن كتاب الدعاء كتاب الرقاق
كتاب التمني كتاب القدر كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
كتاب التوحيد

فمات من ساعته وقال الداودي قال انه قد ما فر احد من الطاعون فسلم من الموت مثل
عليها السلام الطاعون شهادة لامتي سيأتي تفسيره في الباب المتصل بعد هذا باب
اجر الصابر في الطاعون فيه عائشة انها سألت النبي عن الطاعون فاخبرها ان
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد قال
المؤلف هذا الحديث قوله عليها السلام الطاعون شهادة فوا الطعون شهيد انما اراد
عليه الحث اجره على الله العالم انه لن يصيبه الا ما كتب الله عليه ولذلك عمى صابرين
جبانا ان يموت فيه لعله ان مات فيه فهو شهيد واما من خرج من الطاعون ولاذ
وفر منه فليس بداخل في معنى الحديث باب الرقا بالقرآن والمعوذات
فيه عائشة ان النبي عليه السلام كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقلت كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث
على يديه ثم يمسح بهما وجهه قال كان ينفث على نفسه بالمعوذات استعاذة بالله حالي من شر ما
خلق ومن شر الغاسقات اذا وقب ومن شر الحاسد ومن شر الشيطان ووسوسته
وهذه جوامع من الدعاء من الشر المكروهات ولذلك كان صلى الله عليه مستعيذا بها
وهذا الحديث اصل الاستعاذة بالاسماء الله واسمائه وصفاته وقد روي ملك في الموطأ
ان ابا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي وهودية بنتها فقال ابو بكر اقبلي
الله يعني التوراة والانجيل الا ان ذلك كلام انسا الذي فيه الشفاء وقد روي عن ابن جريج
رفعه اليهودي والنصراني المسلم اذا رقا بكتاب الله وهو قول الشافعي وفي المسح حبها
ان ما اكره رقا اهل الكتاب وهل لا احبه وذلك والله اعلم لانوري هل يرقون بكتاب الله
او الرقا المكروهات التي يضاهى التعوذ وروي ان وهب بن منبه كان سئل عن المرأة التي
ترقي ملدوغه وللمرض التي تمسك الكتاب الانسان لعلة تأمره بها ترى الوجع ويعتقد في
الخيط الذي يربط به الكتاب سبع عقد والذي يلت خاتم سليمان في الكتاب فكرهه كله
وقال لم يكن ذلك من امر الناس القديم باب الرقا لفحة الكتاب من
ابو سعيد ان اناسا من اصحاب النبي عليه السلام اتوا على حي من احيا العرب فلم يقروهم
منهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد هم فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام الكتاب ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذ حتى نسأل النبي عليه السلام فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية
انهزوا فقسموا واضربوا لي بسهم فذهب ابو الرقا بفاتحة الكتاب وهو مرسل ما روى
شعبة عن الزبي قال سمعت الشعبي يحدث ان بعث عبد الرحمن بن بر ماذ عن
ابن مسعود ان النبي عليه السلام ان كره الرقى الا بالمعوذات قال الطبري وهذا
حديث لا يجوز الاحتجاج بمثله في الدين اذ هي سلمة من لا يعرف ولو كان صحيحا كان
غلطا او منسوخا لقوله عليه السلام فيما ادراك انها رقية فاثبت انها رقية
هذا وقال اضربوا لي معكم بسهم فاذا جازت الرقية بالمعوذتين وهما سورتان

نهاية المخطوطة